رابط المادة على منصة باحث

#شرح_ألفية_السيوطي في الحديث) مكتمل (

المجلس)07(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | أداب المتحدث "3" | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فهذه جملة من اداب المحدث وقد سبق ان مر في الدرسين الفائتين جملة منها وان من اداب وسبق في الدرس الفائت ان من الاداب ان يبدأ بالصلاة والسلام بالحمد لله بالتحميد والصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. وانه - 00:00:02

يتخذوا مستمليا اي المحدث من اجل ان يساعده في التبليغ والتوظيح لمن يريد ان يستوضح وانه اذا كثر العدد فانه يتخذ عدة مستملين يساعدونه ويقومون باعانته على تحقيق مهمته ان العمدة في ذلك - 00:00:32

اي اتخاذ المستملي ما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه كان آآ جعل ابا جمرة آآ التابعي المعروف آآ يساعده على القيام بتلك المهمة كما جاء في حديث القيس انه ان ابا جمرة قال قال لي ابن عباس الا - 00:01:02

اجعل لك شيئا من مالي؟ يعني على ان يقوم مساعدته في مهمته. فكان يجلس معه على سريره ويبلغ الناس ويوضح للناس ما يحتاجون الى توظيحه عند آآ استفسار عن شيء قد خفي على - 00:01:32

فهذا مما اعتمد عليه العلماء في اتخاذ المحدث المستملي وقد قال الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث بفتح الباري وهو حجة لاتخاذ المحدث المستملي. وهو حجة في اتخاذ المحدث المستملي. وقد اورده البخاري - 00:01:52

قارئ في عدة مواضع واورده في كتاب الايمان باب اداء الخمس من الايمان باب اداء الخمس من الايمان وورد فيه هذا الحديث وتكلم فيه في الفتح واشار الى استنباط هذه الفائدة مما جاء - 00:02:12

في ما فعله ابن عباس مع ابي جمرة اه نصر بن عمران الظباعي وقد تقدم ايضا ان من مهمة المستملي انه يستنصت الناس وانه يفهم من يحتاج الى تفهيم ويوضح لمن يحتاج الى توظيح وبعد ان اشار - 00:02:32

المصنف هو السيوطي الى اتخاذ المحدث المستملي وما هي مهمة من اتخاذه ذكر بعد ذلك ما يفعله المستملي مع الشيخ عند بدء الحديث فانه آآ اي اي المستملي بعدما يفرغ الشيخ من آآ ذكر - 00:03:02

الامور التي اشار اليها المصنف يقول له بعد ذلك يبسمل يبسمل المستملي ويقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يخاطب شيخه المحدث قائلا له ما قلت او من قلت رحمك الله او - 00:03:32

اي دعاء يدعو آآ به له عندما يخاطبه فيقول ما قلت او من قلت رحمك الله او رضي الله عنك او غير ذلك او جزاك الله خيرا او احسن الله اليك او سدد الله خطاك او غير ذلك من الدعاء الذي آآ - 00:03:52

يدعى به لي المحدث آآ آآ ما قلت ومن قلت ما قلتها ترجع للاحاديث والموضوعات ما قلت من الاحاديث ومن قلت ترجع للاسانيد وهم الرجال رجال الاسناد او الشيوخ الذين يحدث عنهم ويذكرهم ويذكر الاحاديث عنهم. فالتعبير بما قلته - 00:04:12

بمن قلت يرجع الى يرجع الى الموضوعات والى الاحاديث فيما فيه التعبير بما وما كان التعبير فيه بمن؟ يرجع للرجال ويرجع الى الشيوخ ويرجع الى رجال الاسناد الذين يتركب منهم - 00:04:42

والذين يتألف منهم الاسناد. وبعدما يقول آآ المستملي هذه المقدمة التي هي تبسمل آآ يثني آآ ويسأل الشيخ مثنيا عليه مترحما عليه داعيا له اه بعد ذلك يبدأ المحدث بذكر الاسناد فيقول حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان - 00:05:02

حتى ينتهي الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر المتن بعد ذلك. فيذكر المتن بعد ذلك. ومهمة شيخ بعد ما يطلب وبعد

ما يحصل الاستفتاح بسؤاله والطلب منه آآ ما - 00:05:32
ان يقاله او اه ما يذكره من الشيوخ الذين يروي عنهم والاسانيد التي ويريدها يأتي بذلك يأتي بذلك الشيخ وعندما يذكر الشيخ الاسناد يذكر شيوخه مترجما لهم الترجمة الترجمة المختصرة التي فيها تعريف وفيها ايظاح من غير اطالة - 00:05:52
بان يثني على شيخه او يذكر شيئا من مكان الرواية عنه فيه او آآ او آآ يذكر المكان الذي حصل فيه اللقاء كما جرت عادة بعض المحدثين في ذلك لان هذا فيه آآ فيه آآ الظبط وفيه الاتقان وفيه التحديد - 00:06:22
والزمان الذي حصل فيه السماع من الشيخ. وكذلك ايضا عندما يذكر شيخه يذكره بوصف مثل ما جاء عن اه عن اه عن مسروق ان او طاووس انه قال حدث صديقة بنت الصديق المبرأة المبرأة في القرآن او التي برأها الله في القرآن ويذكر شيئا من صفاتها فيذكر - 00:06:52
شيئا من صفاتها وكذلك يقول بعض التابعين الذين رووا عن ابن عباس يقول حدثني البحر او الحبر ابن عباس لان ابن رضي الله تعالى عنه من اوصافه ان يقال له البحر ويقال له الحبر يعني لكثرة علمه - 00:07:22
اه اه ولكثرة اه ولفهمه واتقانه ولكونه عارفا بتفسير كلام الله سبحانه وتعالى ومن اعرف الناس التفسير واعلم الناس بالتفسير فكان يقال له الحبر ويقال له البحر. وقد ذكرت مرارا البيتين آآ اللذين ذكرهما السيوطي في آآ آآ ذكر السبعة - 00:07:42
المكثرين من روايات الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من الصحابة. وعندما ذكر ابن عباس قال البحر. والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدري وجابر وزوجة النبي وابن عباس يقال له البحر لانه آآ لسعة علمه - 00:08:12
ولشهرة اطلاق ذلك عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا ذكره بشيء من صفاته او قال او حدثني امير المؤمنين في الحديث فلان يعني من الذين وصفوا بانهم امراء المؤمنين في الحديث كما كان يقال في حق سفيان - 00:08:32
يقول عنه تلميذه حدثني امير المؤمنين في حديث سفيان الثوري او غير ذلك من اللقاء من الصفات التي يوصف بها جاء المحدث ومن المعلوم ان التلميذ عندما يذكر شيخه يمكن ان يذكره بما يريد مع - 00:08:52
باختصار لان هذا كلامه. لكن اذا كان الشيخ التلميذ ذكر شيخه اه بلفظ فان من دونه لا يتعداه ولا يزيد عليه. واذا اراد ان يزيد يأتي بكلمة هو او يأتي بكلمة يعني - 00:09:12
او غير ذلك من العبارات كما مر علينا في اسانيد الحديث كثيرا يأتي قال حدثنا ابن فلان هو ابن فلان او يعني ابن فلان لان هذه الزيادة ليست من التلميذ وانما هي من ما دون التلميذ. اما التلميذ فانه لا يحتاج الى ان يقول هو فلان وانما يوضحه يأتي بشيخه كما يريد. قد - 00:09:32
يذكر سطرا كاملا كلها في ثناء ذكر شيخه والثناء عليه وذكر نسبه والاطالة في نسبه وذكر آآ آآ بلده وذكر قبيلته وذكر آآ لقبه او مهنته او حرفته او ما الى ذلك من الاشياء التي يتميز بها - 00:09:52
يتميز بها الشخص التلميذ يصف شيخه بما يريد ويترجم شيخه بما يريد لكن مع باختصار لكن مع الاختصار يعرف به تعريفا لان يثني عليه و يذكر نسبه او يذكر يعني ما يعرف به وما يتميز به. واذا كان مشهورا بلقب فانه لا بأس ان يأتي باللقب. اذا كان مشهورا به - 00:10:12
كما كان الاعمش والاعرج وغيرهم مشهورين. يعني مثلا بذلك فسواء كان اللقب الذي يتميز به جاء عن طريق اطلاق لقب عليه او وصفهم لكونه اه في جسمه في ذلك الوصف كالاعمش او آآ يرجع الى حرفة او آآ يعني - 00:10:42
او عمل يعرف به مثل ما يقال الزيات ويقال السمان الزيات والسمان والبزاز وغير ذلك من الحرف والمهن التي يعرف بها الاشخاص والتي آآ تضاف اليه على سبيل التعريف بهم فانه يذكر ذلك. واذا كان واذا كان الوصف آآ مشتهرا اللقب - 00:11:12
مشتهرا به ومعروفا به فانه يستعمله ما لم يقصد العيب اذا كان المقصود منه هو التوضيح والبيان لا اللمز والعيب والقدح لكونه يذكر اللقب يعني من اجل القدح هذا لا يجوز - 00:11:42

اما اذا كان يذكره من اجل التعريف به ومن اجل تمييزه ولكونه مشهورا بذلك فانه لا بأس بهذا يعني ماذا يكون الحامل على ذلك عيبه او لمزهه؟ لذلك الوصف الذي هو فيه. اما اذا كان مقصود البيان هو التوضيح - 00:12:02
فانه لا بأس بذلك. ومن العلماء من قال انه لا يوصف به الا اذا كان لا يعرف عنه انه يكرهه اما اذا كان يكرهه فانه لا يعرف به. لكن المشهور عن العلماء انهم يطلقون - 00:12:22
اللقب او الوصف على من عرف بذلك لان المقصود هو التعريف وليس المقصود القدح وقد كان بعض العلماء يكره آآ الشيء الذي اشتهر به مثل ابن علية فانه كان ينسب الى امه وكان يكره ان يقال له ابن علية - 00:12:42
وكان بعض العلماء اه يذكره بذلك لانه مشهور به ومنهم اه من كان يأتي آآ ما يشعر آآ بالتعريف به مع آآ الاشارة الى كونه يكره ذلك كما جاء عن الشافعي - 00:13:02
انه كان يقول اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقال له ابن علية. اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقال له ابن علية. يعني ان الناس يقولون وهذا وهو مشتهر به. ثم فيما يتعلق - 00:13:22
اختيار الشيخ الاحاديث والاثار والشيوخ الذين يذكر احاديثهم والاثار التي جاءت عنهم في مجلس الاملاء يختار آآ يختار الشيوخ الذين عدلوا الذين والذين هم فقاة يعني آآ لا يتجه الى من هم ضعاف او يأتي في تلك المجالس العامة - 00:13:42
بمن هم ضعاف وانما يختار آآ التحديث عن عن اناس عدلوا ووثقوا ويختار عن كل شيخ منهم حديثا او اثرا يعني ما يكثر من ذكر الاحاديث عن شخص واحد وانما يكون عن كل حديث شخصا عن كل شخص - 00:14:12
لذا عن كل راو ثقة وعن كل شيخ معدل حديثا اه واحدا اه حتى حتى اه اه تكثر الاحاديث وحتى ايظا اه يكثر الشيوخ ويتعدد الشيوخ ولا تكون الاحاديث مجموعة عن شخص واحد او اثارا اه جمعت عن شخص واحد من شيوخه وانما يختار اناسا معدلين - 00:14:32
من شيوخه ويختار عن كل عن كل واحد منهم اثرا يرويه عنه ويحدث ويحدث به عنه ثم اذن ويجعل ارجحهم وعندما يذكر الشيوخ يبدأ بمن يكون وان كانوا كلهم اه من اهل الثقة ومن اهل العدالة الذين يأخذ عنهم والذين يحدثوا عنهم في مجالس الاملاء - 00:15:02
هم ثقات الا انه يقدم من يكون ارجح منهم. ومن يكون اه متميزا على غيره. ومن يكون على غيره هذه الطريقة التي آآ كانوا يسلكونها والتي يرشدون اليها وهي انه لا يروى الا عن - 00:15:32
معدلين واذا ذكر المعدلون وروي عن كل واحد منهم حديثا واسند عن كل واحد منهم اسنادا واتى له بمتنهم فانه ايضا آآ يرتبهم ويبدأ بمن هو ارجع ومن هو ومن هو مقدم وكذلك ايضا يختار - 00:15:52
احاديث متونها قصيرة حتى يسهل حفظها ويمكن استيعابها لان المجالس مجالس الاملاء يحضرها الخاصة والعامة ويحضرها اه الطلاب النابغون وغيرهم بل يحضرها من العوام فيختار آآ المتون التي تكون قصيرة والتي آآ يمكن استيعابها ويسهل حفظها - 00:16:12
ثم نبين آآ المملي المحدث عندما يروي تلك الاحاديث باسانيدها ومتونها يبين الصحة ويبين درجته يعني درجة الحديث وصحته وحسنه وكذلك الضبط يعني ضبط الحديث وبيان مشكله يعني اذا كان اللفظ يحتاج الى انها اه يبين ظبطه بان يقول هو على وزن كذا - 00:16:42
او يقول هو ضم كذا وبكسر كذا يعني حتى يعرف لانه لو لم يذكر ضبطه آآ فانه اه قد يلتمس بان يقرأ على صيغة اخرى. يذكر يقرأ على صيغة اخرى. وكذلك يبين علته اذا كان له - 00:17:22
الا اذا كان روى ما له علة فانه يبين علته ويبين حاله. الحاصل انه مع عندما يذكر الاحاديث باسانيد يختاروها وبمتون اه ايضا كذلك يختارها من حيث القصر ويختارها ايضا من حيث الموضوع وهي ان تكون - 00:17:42
في الزهد وفي مكارم الاخلاق وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي الامور التي يستفيد منها الخاصة والعامة لان مجالس

يحضرها الخاصة والعامة ويختار لهم ما يناسبهم. يختار لهم ما يناسبهم وما يسهل عليهم آآ حفظه. وما يسهل عليهم - 00:18:02
واستيعابه ويتجنب ما يشكل عليهم وما يكون فيه مضرة عليهم وما قد يفهموه فهما اه من ذلك ما يتعلق بالصفات التي لا يفهم معانيها كل احد ولا يناسب ان تدرس لكل احد وان تذكر عند كل احد. لان مسائل الصفات والكلام فيها وكلام - 00:18:22
العلم الذي فيه دقة وفيه خفاء ولا يعرفه الا طلبة العلم فان هذا لا يذكر على العوام ولا يسرد على العوام وهم آآ لا يفهمون ذلك ولا يفهمون الكلام الذي يقال حولها ولا يفهمون الكلام الذي يقال حولها فتكون العناية - 00:18:52
انما هي بالامور التي يستفيد منها الخاصة والعامة كالزهد ومكارم الاخلاق وبيان احوال الموت الجنة والنار وما الى ذلك من الامور التي هي ترغيب وترهيب وتخويف وتحذير حتى يستفيد من ذلك الجميع. وكذلك يبتعد عن ذكر الرخص التي قد - 00:19:12
يتذرع بها بعض الناس وبعض الجهلة فيقولون ما دام ان ان هناك آآ رخص وهناك اه اشياء يعني قد يغتر بها بعض الناس مثل ذكر احاديث الوعد دون ذكر احاديث الوعيد - 00:19:42
هنا بعض الناس قد يفهمونها على اساس ان من حصل منه ذلك فان فانه يحصل على ذلك الاجر ولو حصل منه ما حصل من الذنوب والمعاصي. فيكون من او يكون فيه اتكال. او يكون فيه اتكال على تلك - 00:20:02
الاحاديث او المعاني التي جاءت في تلك الاحاديث. فان من الناس من يغتر ومن يتضرر بذلك. وقد في احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر تلك الاحاديث ثم يراجعه اصحابه - 00:20:22
في ذلك يشير الى ان لا يذكر ذلك لكل احد. ولهذا جاء في حديث معاذ الذي فيه اه بيان حق الله على العباد وحق العباد على الله قال له يا رسول الله الا افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكوا قال لا تبشرهم - 00:20:42
فاخبر بذلك معاذ عند موته تحرجا من الاثم يعني من كونه يكتم شيئا سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن اذا ذكر شيئا من ذلك عند من قد يحصل منه عليه ضرر في ذلك في ذكر معه الوعد والوعيد ما يذكر الوعد - 00:21:02
فقط ويخفى الجانب الوحيد ولا يخفى الجانب الوعيد ويقفى الجانب الوعد ويذكر جانب الوعي ويقفى الجانب الوعد وانما يذكر هذا وهذا حتى يكون الانسان خائفا كما قال بعض السلف ان الوعد والوعيد والخوف والرجاء على الانسان ان يستشعرهما جميعا - 00:21:22
وان آآ وان يكون آآ في سيره الى الله عز وجل جامعا من الخوف والرجاء فلا يكون فقط فيأمن مكر الله ولا يكون خائفا فقط فيقنط من رحمة الله وانما يكون خائفا راجيا كما قال - 00:21:42
قال بعض السلف ان الخوف والرجاء للمسلم كالجناحين للطائر. فهو لا يستقيم للطائر سهولة الطيران ويسرد الطيران الا بسلامة الجناحين. واذا اختل احد الجناحين اختل الطيران. اذا اختل احد الجناحين اختل - 00:22:02
الطيران من الطائر لكن بسلامتهما بسلامة الجناحين يتمكن الطائر من الطيران بسهولة فكذلك الخوف الرجاء يقول بعض العلماء ان الانسان في آآ سيره الى الله عز وجل يكون جامعا بين الخوف والرجاء فلا يغلب جانب الرجاء ولا - 00:22:22
بجانب الخوف ولا يغلب جانب الخوف بحيث ان هذا يؤدي الى الامن وهذا يؤدي الى القنوط من رحمة الله عز وجل وقالوا انه عند عند الموت يغلب جانب الرجاء يغلب جانب الرجاء - 00:22:42
لكن في حال الصحة والعافية يعني لا لا يغلب هذا الجانب لان ذلك قد يؤدي به الى الامن من مكر الله عز وجل والى الكسل في اه فعل اه الطاعات يعتمد على ما جاء من الوعد وما جاء من الترغيب كما اه - 00:23:02
جاء في بعض يأتي في بعض الاحاديث ومن ذلك ما جاء في حديث ابي هريرة الذي كان آآ الرسول صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه ثم انه ذهب وكان ذهب لقضاء حاجة فدخل حائطا خرج انطأ على اصحابه فخرجوا - 00:23:22
يبحث عن عن يبحثون عنه وخشوا ان يكون عرض له امر آآ آآ شغله او امر آآ اهمه صاروا يبحثون عنه فذهبوا فكان ابو هريرة رضي الله عنه اول من سبق ودخل ذلك الحائط ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بحال الناس وانهم - 00:23:42
فقال ارجع فاخبر من لقيت خذ نعليا يعني ليبين انه انه رآه وانه كان من عنده وان الرسول آآ يعني الذي كانوا يخافون عليه انه في

عافية وفي سلامة وانما حصل له شيء فمن لقيته يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فبشروا بالجنة - 00:24:02
فذهب ولقيه عمر دفعه بصدره فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له ما فعل عمر؟ قال اسكت وارجع الى الرسول وسلم فرجع الى رسول الله وسلم وقال له ان عمر فعل كذا وكذا قال ماذا؟ هل فعلت هذا يا عمر - 00:24:22
قال نعم. فقال ان اه اه لو خليتهم يعملون. يعني الناس لو خليت فهم يعملون ما هو يعني يأخذون يعني باحاديث الوعد ويغفلون عن العمل قال فخلهم يعملون. الرسول قال فخلهم يعملون - 00:24:42
يعني فاذا هناك امور اذا ذكرت لبعض الناس يغتر بها ويعتمد عليها وقد ذلك الى التحلل من العبادات والوقوع في المعاصي اعتمادا على ذلك الرجاء الذي يكون عن جهل وعدم علم. يجتنب الانسان ذكر الرخص والاشياء التي فيها - 00:25:02
والاشياء التي فيها يعني محظور. ومن ذلك ايظا الكلام في مسألة آآ خلاف العلماء في ان الحجاب ليس ليس بواجب وان من العلماء من يقول مستحب ما في حاجة الى ان الى ان النساء يعلمن بانه مستحب وليس - 00:25:32
بواجب لان هذا يؤدي بهن يؤدي بهن الى التساهل في هذا الامر. ومن المعلوم ان الحجاب للمرأة وان كان مستحبا على قول بعض العلماء والمعروف الواضح من حيث الادلة انه واجب الا ان آآ - 00:25:52
ابعاد النساء عن ان يطعن في امر محظور بسبب بيان ان هذا الامر فيه سعة وان بعض العلماء من قال انه مستحب وان المستحب من فعله اجير ومن لم يفعله اه فانه لا يعاقب مثل هذا لا يحتاج الى لا يحتاج الى ان يبين للناس ان من العلماء - 00:26:12
قال انه مستحب لان من النساء من تريد ان تبحث عن عالم يفتيها بان هذا جائز فتأخذ بها هذه الرخصة التي هي عند من قال بهذا القول من الناس لانه يوافق من النفوس ويوافق ما تشتهي - 00:26:32
النهوض فمثل هذا لا لا ينبه عليه ولا ولا يذكر للنساء ان هذا مستحب وانما يقال هو واجب يقال هو واجب من المعلوم انها اذا اخذت نواة واجب فهو خير لها ولو ولو على انه مستحب ايضا كونها تفعل المستحب هو خير لها كونها تفعل - 00:26:52
المصحف هو خير له. فليتجنب في الامور العامة مثل هذه الامور التي فيها اه تساهل. وفيها اه اعتماد بعض الناس على هذه الامور التي فيها ترخص وفيها استسهال لامر قد يترتب على استشهاله مشقة كبيرة ويترتب عليه - 00:27:12
فساد عريض كما هو المعلوم من تساهل آآ كثير من النساء في كثير من الاقطار في الحجاب حتى ادى الامر الى ظياع الاخلاق والى ظياع الكرامة والى ظياع العفة كلها بسبب - 00:27:32
التهاون يعني في ذلك ولم يقف الامر عند كون الوجه هو محل خلاف بل زاد الامر الى التعري والى تجاوز الحدود الى الى العري الذي لا الذي يستحي الرجال ان يفعلوه - 00:27:52
في تلك البلاد الرجال يسمرون ويغطون كعابهم والنساء تخرج افخاذها وتخرج صدورها ونحورها آآ انعكاس في المفاهيم وانعكاس في التصورات الرجل يجمل المرأة تتعرى وتظهر مفاتنها للناس. وكأنها في معرض ازياء - 00:28:12
ثم ثم آآ كذلك المشاجرات. يعني الامور التي جرت بين الصحابة والخلاف الذي جرى بينهم. فان ذلك قد يفضي الى ان يفهم بعض الناس او يقع في ذهنه على الصحابة شيء من قلة فهمه وانما - 00:28:42
سعد عن الشيء الذي فيه آآ آآ الذي فيه ذكر اصحاب آآ الرسول وسلم بما لا ينبغي الذي فيه ذكرهم بما لا ينبغي يعني او فيه ذكر ما جرى بينهم من المشاجرات وقد يفهمه بعض الناس على - 00:29:02
حقيقته وعلى غير واقعه يترتب على ذلك فتنة ويترتب على ذلك دخول شيء في نفوس بعض الضعفاء وبعض الذين ليس عندهم علم ومعرفة قد يقع في نفسه شيء على بعض على بعض الصحابة وهذا امر خطير وامر كبير ولا يسوق الانسان - 00:29:22
ان يتعرض لذلك ولا نعرض غيره لذلك. فيدفن في مجالس الاملاء العامة مثل هذه الامور التي يترتب عليها سوء فهم وقد جاء عن بعض الصحابة التحذير من ذلك فان علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:29:42
ويقول حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ حدث الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة الا كان على بعضهم فتنة - 00:30:02

فان آآ مثل بعض الاحاديث وبعض الكلام التي آآ لا يفهمها بعض الناس ولا تصل اليها افهام بعض الناس قد يترتب عليها مضرة ومثل ما قالوا اه في ما يتعلق بالحجاج انهم كانوا يكرهون ان يسمعوه - 00:30:22

الاحاديث التي وردت في في العرونيين وما جرى آآ لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من آآ باعينهم يعني ما حصل منهم لانهم مثلوا فمثل بهم. لكن اذا سمعه بعض - 00:30:42

يعني اه الناس الذين يعني يستسهلون اه الظلم ويستسهلون اه اه يعني الايقاع بالناس قد يتخذ مثل ذلك عمدة يعني يعتمد عليه ويقول ان هذا فيه مستند. فكان بعض الناس وبعض الصحابة يكرهون ان - 00:31:02

بمثل هذه الاحاديث آآ او يبلغ الحجاج مثل هذه الاحاديث التي قد يسيء الظن في فهمها فيعتمد عليها في ايذاء الناس وفي ظلم الناس. المقصود ان المجالس العامة التي تتخذ للاملاء يبتعد فيها عن هذه - 00:31:22

الامور التي فيها ترخص والتي فيها تهاون وكذلك ايظا الامور تتعلق بالوعد والوعيد الذي يعني يمكن ان يعتمد على شيء على على جانب الوعد فقط من حيث الامن وعلى جانب الوعيد فقط من حيث القنوط. وانما يذكر هذا وهذا. او اه يذكر الشيء الذي لا يترتب عليه مضرة - 00:31:42

ولا يترتب عليه آآ سوء لبعض الناس. وكذلك ما حصل بالنسبة للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وش بعده؟ ممكن برضه السياسة السياسات الداخلية والخارجية. نعم؟ يبعد عنها هذه الاشياء. نعم السياسة - 00:32:12

والكلام في السياسات التي يترتب عليها فتن ويترتب عليها اه خلاف ويترتب عليها مفاسد طبعا يبتعد الانسان عنها لكن كون الاحكام الشرعية تبين وان هذا سائق في الشرع ومثل هذا لا يسوغه الشرع هذا يعني يبين اما الاشياء التي يترتب عليها - 00:32:32

مضرة ويترتب عليها فساد او يترتب عليها فتن او يترتب عليها امور اه اه يعني اه محظورة او اه يعني فتن تجري بين الناس وتنافر في القلوب وفساد القلوب فهذا طبعا يبتعد عنه. اما اذا كان المقصود بيان الحكم شرعي - 00:32:52

وان فمن المعلوم ان السياسات اه يجب ان تكون تابعة لحكم الشرع حيث يكون هناك حكم شرع اما اذا لم يكن هناك نص فان الامر في ذلك واسع لكن يبتعد عن الشيء الذي فيه مخالفة - 00:33:12

جاء عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن المعلوم ان الدين آآ هو شامل لكل جوانب الحياة لا فرق بين جانب السياسة ولا جانب الامور العامة والخاصة كل ذلك اشتمل عليه الدين - 00:33:32

وكل ذلك جاء بيانه في الدين ولكن لكل مقام مقال واذا كان آآ الحديث في بعض الامور يترتب عليه مضرة فليجتنب مثل ما جرى مثل ما مثل ما هنا من ذكر المشاجرات الاشياء - 00:33:52

الذي تجري بين الصحابة فان من عقائد اهل السنة والجماعة الكف عما شجر بينهم. الكف عما شجر بينهم. لا يذكر. واذا ذكر في المجالس الخاصة فليذكر على ما ينبغي. وكذلك في العامة ينكر على ما ينبغي. يعني ينكر ما ما جرى بينهم على - 00:34:12

سبيل الاجمال يعني انه جرى بينهم خلاف وجرى بينهم نزاع وهم غير معصومين وهم مجتهدون والمجتهد المصيب لهم والمجتهد المخطي له اجر واحد وخطأه مغفور. وكلهم وعدهم الله بالحسنى. لا يستوي منكم نفقة من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم - 00:34:32

فان الذين فوق من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. وكلا وعد الله الحسنى. فاذا ذكر فليذكر على سبيل بيان الحق وعلى سبيل انهم مجتهدون وانهم لا يعدمون الاجر او الاجرين. وان كلا وعده الله الحسنى. كما جاء ذلك في القرآن العزيز - 00:34:52

وان الواجب على كل من جاء بعدهم ان يكون سليم القلب في آآ حقهم وان يكون نظيفا في حقهم فيكون مليئا بمحبتهم قلبه. وآآ لسانهم آآ لسانه ذاكرا لهم بما يليق - 00:35:12

وبهم مع البعد عن ان يقع في قلبه شيء من الغل لهم والحقد عليهم وان ينطلق لسانه بما الا ينبغي فان من فعل ذلك فانه لا يؤذيهم وانما يؤذي نفسه ويضر نفسه ويسعى في اضرار نفسه وهو - 00:35:32

هو لا يضرهم شيئا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. واختمه بالانشاد والنوادي. ثم قال ان انه هم يتخذون يعني احيانا يعني تلك

المجالس مجالس الاملاء يعني ذكر بعض الاشعار المتعلقة في الموضوع ترويحا - 00:35:52
النفوس وكذلك ايضا بعض النوادر التي فيها ترويح للنفس كانوا يفعلون ذلك لا سيما اذا كان اذا كانت النكتة او كان الشعر يتعلق مثلا في الموضوع الذي هو فيه. الذي يتعلق في الموضوع - 00:36:12
الذي فيه لان هذا فيه ترويح عن النفوس ويعني آآ آآ ذكر آآ شيء آآ يضاف الى ما هي فيه من الجد بشيء فيه ترويع لكن من غير ان يكون فيه سوء ومن غير ان يكون فيه مضرة وانما - 00:36:32
تكون بذكر الحكايات الطريفة اللطيفة التي لها علاقة في الموضوع الذي يتحدث فيه يتكلم فيه فان هذا كانوا يتخذونه وكانوا يفعلون ذلك للترويح عن النفوس اه اه ارهاب الملل عنها لان بعض النفوس قد يحصل لها الملل فاذا حصل لها شيء من هذا - 00:36:52
لكن هذا يكون بقلة ويكون بندرة ويقولون عنه انه كالملح في في الطعام. يعني شيء يسير يعني يؤتى به من غير ان يكون في ذلك افراط ومن غير ان يكون في ذلك اه اضاعة الوقت ومن غير ان يكون في ذلك اه اه ما يخالف المرور - 00:37:22
واه نعم ومتقن فرجه للقاصرين. اه اذا فكان اذا كان اذا كان الشيخ الذي اه يتخذ المجالس للاملاء اه آآ عنده ما يشغله من آآ التخريج ومن آآ الكتابة والتحرير فانه - 00:37:42
يستعين ببعض الطلاب النابهين كذلك من له عناية واتقان يستعين به الى لعبه على ذلك من اجل ان يحرر له ذلك الشيء. ومن اجل ان اه يجمع اه شتاته. ومن اجل ان يبين - 00:38:12
وخارجه حتى يكون اه عند التحديث على علم بها وحتى اه يتمكن اه آآ السامعون من الاستفادة من جميع ما يتعلق بالموضوع وكذلك اذا كان الشيخ آآ ليس عنده تمكن من بعض - 00:38:32
جوانب وكان من بعض تلاميذه او بعض زملائه او بعض اخوانه من يكون يساعده في هذه المهمة بان يتولى ذلك يحرر ذلك ويجمع ذلك له وكذلك ايضا آآ عندما يفرغ من الاملاء فانه يقابل - 00:38:52
يقابل يترجم لهم كل واحد آآ على حدة يترجم له الترجمة المختصرة التي تعرف به والتي تميزه عن غيره ولا بأس بان يثني عليه ثناء مختصرا كان يقول امير المؤمنين - 00:39:12
آآ في حق من هو اهل لذلك او يقول آآ او يقول الحافظ المتقن او يقول المحدث او يقول الشيء الذي هو اهل له. وذكره بالوصف او باللقب او حرفة لا بأس ان لم يعد. ثم عندما يذكر شيوخ - 00:39:32
ويترجم لهم اذا كان مشهورا بلقب فلا بأس ان يذكره بذلك اللقب ما لم يكن القصد هو العيب. وانما القصد هو التعريف والتوظيح والبيان آآ ان يقول محمد ابن جعفر غندر لان غندر رقب لمحمد بن جعفر. او يقول مثلا سليمان الاعمش - 00:39:52
بسليمان بن مهران الاعمش او يقول الاعمش فقط. لان هذا وصف له. لانه لقب جاء عن وصف. وكذلك الاعرج وكذلك ايضا اه او يكون اه عن اه حرفة مثل ابو صالح السمان - 00:40:12
او الزيات قال له الزيات فيقال له السمان سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابو صالح السمام وهكذا يعني بحرفته ومهنته. يعني كان يبيع الزيت ويبيع السمن. فيقال له السمان ويقال له - 00:40:32
اه الزيات لانه يبيع الزيت ويبيع السمن. فهذا اه يعني اه يعني وصف بحرفة او نسبته الى حرفة ومهنة. وعمل يعني معروف به. آآ ان لم يعبي يعني اذا لم يكن مقصود المتكلم من ذكر هذا اللقب او ذكر هذا الوصف العيب اه فعند ذلك لا يجوز - 00:40:52
اما اذا كان مقصود ذكره بما هو معروف به حتى يتميز عن غيره وحتى يعرفه من يسمع ذلك فانه ولا بأس به. واروي في الاملاء عن شيوخ عدلوا عن كل شيخ اثرا ويجعل. ارجحهم مقدما وحذر وعاليا - 00:41:22
قصيرة بدنا نحتري. ثم من اه ما يفعله المحدث عند الاملاء في مجلس الاملاء هو ان يختار شيوخ معدلين ويروي عن كل واحد منهم حديثا ما يجمع احاديث عن شيخ واحد - 00:41:42
ويكون الكلام كله في شيخ واحد لان ذكر الشيوخ المتعددين فيه تنويه وفيه ذكر الاشخاص المتعددين وفيه ذكر صفاتهم. وذكر آآ يعني ما يتميزون به. فيكون في ذلك فوائد. عامة بدل من - 00:42:02

خاصة وهي الكلام عن شخص واحد او الحديث عن شخص واحد. فيكون عن شيوخ عدلوا ثم يكون عن كل واحد منهم حديث. عن كل واحد الحديث وان يكون ايضا متنه قصير قصيرة حتى حتى يفهم لان هذه مجالس عامة يحضرها الخاص والعام يحضرها العامي - 00:42:22

وغير العامي ثم ايضا تكون آآ عندما يذكر هؤلاء الشيوخ المعدلين يقدم ارجحهم وافضلهم واعلمهم ومن يكون متميزا ومن يكون راجحا على غيره ويكون متميزا عن غيره يبدأ به وهكذا لا يبدأ بانزلهم واقلهم المرجوح منهم وان كانوا كلهم راجحين الا ان - 00:42:42

الله ما ارجح من بعظ وبعظهم اقدم من بعظ وافظل من بعظ. واعلم من بعظ واتقن من بعظ واحفظ من بعظ. فيبدأ بالارجح من شيوخه وهكذا ثم ايضا كذلك يختار الاحاديث التي - 00:43:12

فيها علو الاسانيد التي فيها علو. لان الاسانيد التي فيها علو مقدمة على غيرها. مقدمة على غيرها لكن ليس العالي دائما وابدا يكون ارجح فقد يكون النازل ارجح من العالي. اذا كان العالي في بعض رجاله - 00:43:32

من فيه كلام لا يؤثر النازل رجاله ثقات آآ في القمة في العدالة والثقة ان اللازم حينئذ يكون ارجح من العالم. النازل يكون ارجح من العالي. لكن اذا كان العالي اجتمع فيه - 00:43:52

لعلو الاسناد وقصر الطريق بين المحدث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاتقان ومع الضبط فقد اجتمع الحسنى يأجوج قد حصل الجمع بين الحسنيين. يعني اذا حصل ذلك لكن اذا اذا اذا كان - 00:44:12

الاسناد النازل فيه مزية لا توجد في العالي كأن يكون رجاله احفظ واتخن فان النازل يكون عند ذلك ارغب وافضل من اه العالي. ايوه ثم ابن علوه وصحته وضبطه ومشكلا وعلته. واجتنب المشكلة كالصفات ورخصا مع المشاجرات. والزهد مع - 00:44:32

مكارم الاخلاق اولى بالاملاء بالاتفاق واختمه بالانشاد والنوادر وحافظ بما يشغل وقابل الاملاء حين يكمل. نعم اه يبين المحدث اه صحته وصحة الحديث. وكذلك ضبط طهو وبيان مشكله لا سيما اذا كان اذا كان في الاسماء فان المشكلة في الاسماء - 00:45:02

آآ بيانه اعظم لان لان الاسماء لا لا مجال لمعرفتها الا عن طريق الضبط بخلاف الكلام فانه يمكن فهمه بالسباق واللحاق ويعني يكون يعني مثلا دلالة اللفظ وما يشعر به اللفظ لكن الاعلام والاسماء ما ينفع فيها الا الظبط وهيئتها على ما هي عليه لان - 00:45:32

ما ترجع الى الى يعني معرفة السباق واللحاق ما تقدم وما تأخر ولا تحتاج ايضا ولا ولا يحصل فيها ايضا آآ رجوع الى لغة والى فهم عن طريق اللغة لان الاعلام هكذا جاءت فهي لابد من معرفتها على ما هي عليه واذا ضبط - 00:46:02

وخاصة في الاعلام هذا من الامور المهمة ضبط المشكل. يعني ان موضوعها اي مجالس الاملاء يكون الزهد ومكارم الاخلاق دون والابتعاد عن الامور التي فيها رخص والتي فيها تساهل من بعض الناس - 00:46:22

والذين يتتبعون الرخص ويبحثون عن الامور التي تميل اليها النفوس وتشتهيها النفوس والنفوس اليها احرص واليها اسبق لا سيما النفوس الامارة بالسوء فان هذا يجتنب ويبتعد عنه لان لان النار حفت بالشهوات - 00:46:42

فاذا كان آآ ذكر ذلك الذي فيه ترخص فيه استسهال لبعض الناس لهذه الامور كما ذكرت مثل قضية الحجاب وكون بعض الناس قال بانه مستحب واذا علم بعض الناس الذين يبحثون عنه آآ - 00:47:02

الشيء الذي فيه تساهل فانهم يقولون هذا قال به بعض الناس وقال به بعض العلماء ونأخذ بفتوى هذا المفتي لان النفوس مالت اليها مثل هذا يجتنب ويبتعاد عنه. مثل هذا يجتنب ويبتعد عنه. يبين الشيء الذي فيه احتياط وفيه سلامة. وهو الذي - 00:47:22

تختفي به النصوص وهو وجوب الحجاب. وكذلك المشاجرات التي جرت بين الصحابة وما الى ذلك يبتعد عنها. واذا ذكر ما جرى بينهم يذكر على اساس آآ دون التفاصيل وعلى سبيل الاجمال على على وجه يبين فيه ان كل ما جرى - 00:47:42

انهم فيه آآ مجتهدون مصيبون ولهم اجران واما مجتهدون مخطئون ولهم اجر واحد على اجتهادهم وخطأهم آآ وخطأهم مغفور. والرسول والرسول صلى الله عليه وسلم في حديث حديث الذي فيه - 00:48:02

انه كان معه الحسن بن علي على المنبر وكان طفلا صغيرا وكان على على حامله حاملا اياه وكان ينظر اليه والى الناس ينظر اليه مرة

والى الناس مرة ويقول ان ابني هذا سيد وان الله سيصلح به وسيصلح الله به - 00:48:22
فئتين عظيمتين من المسلمين. كان سفيان ابن عيينة رحمة الله عليه يقول ان كلمة من المسلمين تعجبنا جدا. كان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عن هاتين الطائفتين انهما من المسلمين وانهما مسلمتان هذه كلمة تعجبنا جدا. لان فيه وصف الطائف - 00:48:42
بانهم مسلمين. وصف الطائفتين بانهم مسلمين. والرسول صلى الله عليه وسلم قال يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فقال كلمة المسلمين هذه تعجبنا لان فيه وصف الطائفتين بانها مسلمة. واذا لا يكون في النفوس آآ حقد عليها - 00:49:02
ولا يكون في النفوس شيء عليها وانما تكون محبة للجميع. وهم غير معصومين. يجري بينهم ما يجري. من اختلاف وجهات النظر. لكنهم اه ما ارادوا كل منهم ما اراد الا الحق ومن اراد الحق واجتهد في تحصيله واصابه حصل اجرين اجرا على اجتهاده - 00:49:22
على اصابته ومن طلب الحق وكان مخطئا فيه فانه مأجور على طلب الحق واجتهاده في تحصيله وما حصل منه من عدم توفيقه للحق فانه معذور ومأجور اجرا واحدا والله تعالى يغفر له خطأه. هذا هو اللائق في حقهم - 00:49:42
تذكر على سبيل الاجمال ما يليق به ثم بعد ذلك ذكر التخريج والاستعانة غيره سواء كان عنده عدم تمكن او كان متمكن ولكنه مشغول بامور اخرى كالافتاء والتأليف وما الى ذلك. وبعد ذلك - 00:50:02
اه عندما ينتهي الاملاء تحصل ويكون الانسان فيه على بينة - 00:50:22